047 Exhibition vitor 2 5/27/03 2:24 PM Page 1

معرض فيتور في مدريد:

حضور أفريقي فعال ومشاركة عربية محدودة

مدريد – معتز عثمان

نظراً لأهمية معرض فيتور الذي يقام منذ 22 عاماً وتلبية للدعوة التي تلقتها مجلة السياحة الإسلامية لتغطية فعاليات المعرض ولإلقاء الضوء على التراث الإسلامي الكبير في أسبانيا، زار مندوب المجلة مدير مكتب عمان السيد معتز عثمان المعرض وكتب عنه هذا التقرير:

أقيم المعرض على 8 قاعات كبيرة وكان منها 4 قاعات للمشاركين الدوليين و4 قاعات للأقاليم الأسبانية وكانت أيامه الثلاثة الأولى للزوار التجاريين واليومين الأخيرين للجمهور وقد شارك فيه اكثر من 170 دولة وإقليم وكان ملفتاً للنظر المشاركة الواسعة لدول أمريكا الوسطى والجنوبية نظراً لكونهم يتكلمون اللغة الأسبانية، كما كان ملفتاً للنظر مشاركة العديد من الدول الإفريقية رغبة منها في الترويج لبلدانها في الأسواق الأوروبية.

وأثناء تجوالنا في المعرض كان لنا لقاء مع السيد هابتامو بيكالي وهو مدير قسم الترويج السياحي في أثيوبيا، وركز السيد بيكالي على السياحة الثقافية والتاريخية حيث يوجد العديد من المناطق في الشمال والتي تعتبر من اقدم المدن في العالم مثل مدينة "اكسوم" و"لانيبالا" و"كوندر" مدينة القلاع و"بحردار" التي ينبع منها نهر النيل الأزرق. ولمحبي الطبيعة فان إثيوبيا غنية جدا بالطبيعة حيث يمكن للزائر التوجه إلى منطقة "جبال بالي".

كما يوجد في إثيوبيا 7 مواقع سياحية معترف بها من قبل اليونسكو. ومن المميز في إثيوبيا مدينة "هرار" وهي محاطة بجدران ويعتقد أهل إثيوبيا أنها رابع أقدس مدينة في الإسلام نظرا لكثرة الجوامع فيها. كما يوجد مدينة "ناقاش" وهي نسبة إلى ملكها النجاشي الذي كانت الهجرة الإسلامية الأولى له، وأضاف أن جنوب البلاد غني جدا بالثقافة والفنون.

وفي جناح غامبيا كان لنا لقاء مع السيد حبيب درامة المدير العام لهيئة السياحة الذي قال أنه يوجد لدينا اكثر من 500 نوعاً من الطيور الفريدة والفراشات والأزهار الجميلة، إضافة إلى وجود الشمس والبحر والطقس المناسب معظم أيام السنة، كما ركز على السياحة البيئية. ويجدر بالذكر أن 90% من عدد سكان غامبيا هم من المسلمين.

وفي الجناح الأردني تم الاجتماع مع السيد بيدرو اوفيدو ممثل هيئة تنشيط السياحة الأردنية في أسبانيا ومدير مكتبها حيث قال إننا نركز في الترويج على حقائق ثلاثة، وهي أن الأردن دولة سياحية متكاملة، وان الأردن دولة آمنة، وان الشعب الاردني شعب كريم ومضياف.

وفي جناح أسبانيا كان لنا لقاء مع الآنسة ايلينا دياز مسؤولة التسويق في جزر الكناري الأسبانية والتي أوضحت أن جزر الكناري تعتبر مثالية لكل الأعمار وتمتاز بالطبيعة الخلابة والهواء النقي وهي عبارة عن سبعة جزر متقاربة وتكثر فيها السياحة البحرية بكل أشكالها.

وفي جناح برشلونة التقينا مع الآنسة فيرونيكا رودريموز مسؤولة الترويج حيث أعجبت بالمجلة وقالت إن برشلونة تحاول التركيز على السياحة الثقافية نظرا لما تتمتع به من تاريخ ومواقع أثرية كثيرة، أشارت إلى أن برشلونة تعتبر مدينة مثالية للتسوق. كما زرنا جناح مالقة والتي تقع على البحر المتوسط وتتمتع بمناخ مناسب طوال العام والتي تعتبر من افضل الوجهات السياحية في العالم وخاصة على شواطئ ماربيا.

وفي جناح كازاخستان تم الاجتماع مع السيدة "سانوجاش اوباكيروف" وقالت أنها تشارك للمرة الأولى في أسبانيا. كما التقينا مع الآنسة باتريشيا جروسفلد في جناح هولندة. وفي جناح رومانيا تم الاجتماع مع الصديق القديم السيد نيكولاي يوتوفسكي.

وعموما فان المعرض وهو ثالث اكبر معرض في أوروبا يعتبر محطة هامة في السياحة الأوروبية والعالمية. وبعد انتهاء المعرض كانت لنا جولة داخل مدينة مدريد والتي تمتاز ببناياتها المزخرفة بالتماثيل من كل ناحية ويلفت النظر أيضا كثرة الساحات التي تحيط بها الحدائق العامة ونوا فير المياه.■